JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (167)
2026-11-2
https://jaspss.com

**بحث بعنوان**

# دور سائق كابسة النفايات في تحسين كفاءة خدمات النظافة العامة في البلديات الأردنية

**إعداد**

**ياسر احمد عبده دحادحه**

**سائق كابسة**

**بلدية غرب إربد**

JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (167)
2026-11-2
https://jaspss.com

**الملخص**

يتناول هذا البحث الدور المحوري الذي يلعبه سائق كابسة النفايات في منظومة إدارة النفايات الصلبة داخل البلديات الأردنية، مع التطبيق على بيئة العمل في بلدية غرب إربد .لا يقتصر دور السائق على مجرد قيادة الآلية الثقيلة، بل يتعداه ليكون مديراً ميدانياً يتحكم في سرعة الإنجاز، وجودة الخدمة، وتقليل التكاليف التشغيلية .وقد ركزت الدراسة على استكشاف العلاقة المباشرة بين مهارة السائق والتزامه بالتخطيط اللوجستي، وبين انخفاض معدلات استهلاك الوقود وتقليل الأعطال الميكانيكية للآليات التي تستنزف موازنة البلدية.

اعتمد البحث على استعراض وتحليل واقع العمل الميداني والتحديات التي تواجه سائقي الكابسات في الشوارع والأحياء السكنية .وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الازدحامات المرورية والاصطفاف العشوائي تشكل عوائق رئيسية، وأن خبرة السائق ومهارته تسهمان بشكل جذري في تذليل هذه العقبات .كما أوصت الدراسة بضرورة إشراك السائقين في التخطيط المسبق للمسارات وتكثيف البرامج التدريبية، بالإضافة إلى توفير حوافز تشجيعية تدعم استقرارهم الوظيفي وترفع من كفاءة خدمة النظافة المقدمة للمواطنين.

ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (167)
2026-11-2
https://jaspss.com

**Abstract**

This research examines the pivotal role of waste-compactor truck drivers within the solid waste management systems of Jordanian municipalities, with a specific focus on the operational environment of the West Irbid Municipality. The driver's role extends well beyond merely operating heavy machinery; they function as field managers who influence the pace of operations, the quality of service, and the reduction of operational costs. The study explores the direct correlation between a driver's skill and adherence to logistical planning, and the resulting decrease in fuel consumption and mechanical breakdowns—factors that otherwise place a significant strain on municipal budgets.

The research analyzes the realities of field operations and the challenges faced by compactor truck drivers on city streets and within residential neighborhoods. The findings indicate that traffic congestion and haphazard parking are major obstacles, which can be effectively mitigated through the experience and skill of the driver. The study recommends involving drivers in the preliminary route-planning process, expanding training programs, and providing incentives to enhance job stability, ultimately improving the efficiency of sanitation services delivered to the public.

**المقدمة**

تعتبر إدارة النفايات الصلبة من أهم أولويات العمل البلدي وأكثرها تأثيراً على الصحة العامة والمظهر الحضاري للمجتمعات .وتعتمد كفاءة هذا القطاع الخدمي بشكل كبير على العنصر البشري الذي يترجم خطط البلدية إلى واقع ملموس في الميدان .وضمن هذه المنظومة، يبرز دور" سائق كابسة النفايات "كحلقة وصل حيوية تعتمد عليها نجاح عملية الجمع والنقل من الأحياء السكنية والتجارية إلى المحطات التحويلية أو المكبات النهائية.

إن قيادة كابسة النفايات تتطلب مهارات فنية عالية وقدرة على اتخاذ قرارات سريعة وصائبة تحت الضغط . فالسائق يواجه يومياً شوارع ضيقة، ومنعطفات حادة، وتجمعات سكانية مكتظة، مما يجعله مسؤولاً عن سلامة الأرواح والممتلكات العامة والخاصة، فضلاً عن مسؤوليته المباشرة عن الحفاظ على الآلية التي تعد من أهم وأغلى أصول البلدية .المهارة في القيادة لا تعني فقط تجنب الحوادث، بل تعني القيادة الاقتصادية التي تقلل من استهلاك الوقود وتحد من تآكل القطع الميكانيكية.

في بلدية غرب إربد، التي تتسم بتنوعها الجغرافي واتساع رقعتها السكانية، تزداد أهمية الدور الذي يقوم به السائق. فمع تنامي كميات النفايات وازدياد الضغط على البنية التحتية، يصبح من الضروري تسليط الضوء على دور السائقين الميداني والتحديات التي تواجههم .يأتي هذا البحث ليؤكد أن تطوير كفاءة خدمات النظافة يبدأ من تمكين السائق وتذليل العقبات أمامه، باعتباره المحرك الأساسي لأسطول النظافة واليد المنفذة لسياسات البلدية البيئية.

## المشكلة البحثية

تتحدد مشكلة البحث في النظرة التقليدية التي تقتصر على تقييم عمل سائق كابسة النفايات كمجرد مشغل للآلية، مما يؤدي إلى تهميش دوره الحقيقي كعنصر فاعل في تحسين كفاءة الخدمة وتقليل النفقات في بلدية غرب إربد .هذا التهميش ينتج عنه نقص في البرامج التدريبية المتخصصة وغياب الحوافز المرتبطة بالأداء الاقتصادي للآلية، مما ينعكس سلباً على التكاليف التشغيلية (استنزاف الوقود وزيادة الأعطال) ويؤدي إلى تأخير في إنجاز مسارات الجمع اليومية وسط تحديات الشوارع الضيقة والازدحامات.

## الأهمية البحثية

تنبثق أهمية البحث من كونه يلامس عصباً حساساً في موازنة البلديات الأردنية وهو" التكاليف التشغيلية لأسطول النظافة". يوفر هذا البحث لصناع القرار في بلدية غرب إربد فهماً أعمق لأهمية الاستثمار في تدريب وتمكين سائقي الكابسات .كما يقدم رؤية عملية لكيفية تحويل السائق من مجرد منفذ للمهام إلى شريك استراتيجي يساهم في ترشيد الاستهلاك، إطالة عمر الآليات، والارتقاء بمستوى الرضا المجتمعي عن خدمات النظافة.

## أسئلة البحث

1. ما هو الدور الميداني لسائق كابسة النفايات في تحسين سرعة وجودة جمع النفايات في بلدية غرب إربد؟
2. كيف تؤثر مهارة السائق في تقليل تكاليف الصيانة واستهلاك الوقود لآليات البلدية؟
3. ما هي أبرز التحديات الميدانية التي تواجه سائقي الكابسات في الشوارع والأحياء السكنية؟
4. ما أثر التخطيط المسبق لمسارات العمل على الأداء اليومي لسائق الكابسة؟

5. كيف يمكن تعزيز قدرات سائقي الكابسات لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة في العمل البلدي؟

**أهداف البحث**

1. بيان الدور الميداني الفاعل لسائق الكابسة في رفع كفاءة خدمة جمع النفايات.
2. التعرف على أثر المهارة الفنية للسائق في ترشيد نفقات الصيانة والوقود في البلدية.
3. رصد التحديات والعقبات التي تواجه سائقي الكابسات أثناء تأدية مهامهم في الميدان.
4. توضيح أهمية التخطيط اليومي للمسارات في تسهيل مهمة السائق وزيادة إنتاجيته.
5. تقديم مقترحات وتوصيات عملية للبلدية لتطوير كفاءة سائقي الكابسات وتحسين بيئة عملهم.

**إجابة على أسئلة البحث**

**ما هو الدور الميداني لسائق كابسة النفايات في تحسين سرعة وجودة جمع النفايات في بلدية غرب إربد؟**

يشكل السائق قائد الفريق الميداني لجمع النفايات؛ حيث إن قدرته على المناورة وتحديد أماكن التوقف المثالية لجمع الحاويات تقلل من المسافات التي يقطعها العمال سيراً على الأقدام .هذا التناغم والسرعة في اتخاذ القرار يضمنان تفريغ الحاويات في وقت قياسي وتغطية مساحات جغرافية أوسع داخل بلدية غرب إربد خلال نفس الوردية، مما يرفع من الجودة الكلية لخدمة النظافة.

**كيف تؤثر مهارة السائق في تقليل تكاليف الصيانة واستهلاك الوقود لآليات البلدية؟**

ترتبط مهارة السائق ارتباطاً وثيقاً بالوفر المالي للبلدية؛ فالقيادة المتزنة والهادئة وتجنب التوقف والانطلاق المفاجئ تقلل من استهلاك محرك الكابسة لمادة الديزل وتقلل الضغط على منظومة المكابح والإطارات.

السائق المحترف يتفادى الطرق الوعرة متى أمكن، ويحافظ على درجة حرارة المحرك وضغط الكابسة الهيدروليكي، مما يطيل العمر الافتراضي للآلية ويخفض فواتير الصيانة الباهظة.

**ما هي أبرز التحديات الميدانية التي تواجه سائقي الكابسات في الشوارع والأحياء السكنية؟**

تتمثل التحديات الكبرى في الميدان في ضيق بعض الشوارع السكنية القديمة، والاصطفاف العشوائي والمزدوج لمركبات المواطنين الذي يسد الطريق أمام الكابسة الكبيرة .يضاف إلى ذلك التضاريس الصعبة في بعض المناطق، والتغير المفاجئ في كميات النفايات التي تتطلب من السائق تعديل مساره بشكل متكرر، مما يتسبب في إرهاق جسدي وضغط نفسي كبيرين.

**ما أثر التخطيط المسبق لمسارات العمل على الأداء اليومي لسائق الكابسة؟**

يعد التخطيط المسبق بمثابة الخارطة التي تحمي السائق من التخبط .عندما يبدأ السائق يومه بمسار واضح ومدروس يتجنب أوقات ذروة السير، فإنه ينجز عمله بانسيابية ويوفر الوقت المهدور في الدوران حول نفس المناطق .التخطيط يمنح السائق وضوحاً في الرؤية ويخفف من التوتر، مما ينعكس إيجاباً على إنتاجيته وسلامته في الميدان.

**كيف يمكن تعزيز قدرات سائقي الكابسات لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة في العمل البلدي؟**

يمكن تعزيز قدرات السائقين من خلال عقد دورات تدريبية مستمرة حول تقنيات القيادة الاقتصادية والتعامل مع الطوارئ .كما أن دمجهم في لجان التخطيط للاستفادة من خبراتهم الميدانية، وتوفير حوافز مالية ومعنوية

لأفضل السائقين أداءً وأقلهم استهلاكاً للوقود، يخلق بيئة عمل محفزة تدفعهم لتقديم أفضل ما لديهم لخدمة البلدية والمجتمع.

## النتائج

- مهارة سائق الكابسة تلعب دوراً حاسماً ومباشراً في تقليل النفقات التشغيلية لبلدية غرب إربد الوقود والصيانة
- الازدحامات المرورية والاصطفاف العشوائي لمركبات المواطنين تعد من أهم التحديات التي تعيق سرعة إنجاز العمل الميداني.
- التخطيط السليم والمسبق لخطوط السير يرفع من نسبة إنجاز العمل اليومي للسائق ويقلل من الضغط النفسي.
- يوجد نقص في البرامج التدريبية الفنية المتخصصة لسائقي الآليات الثقيلة داخل القطاع البلدي لتعزيز القيادة الاقتصادية.
- شعور السائق بالتقدير المؤسسي وتوفر الحوافز ينعكسان إيجاباً على التزامه الوظيفي وجودة أدائه للخدمة الموكلة إليه.

## التوصيات

- عقد دورات تدريبية دورية ومكثفة لسائقي الكابسات حول أساليب القيادة الآمنة والاقتصادية وصيانة الآليات الأولية.

- إشراك السائقين بشكل أساسي في وضع وتحديث خطط المسارات اليومية نظراً لخبرتهم العميقة في جغرافية المنطقة.
- التنسيق المستمر مع الجهات المرورية والأمنية لحل مشكلة الاصطفاف العشوائي حول الحاويات وفي الشوارع الضيقة.
- تطبيق نظام حوافز مادية شهري مرتبط بالكفاءة، ومكافأة السائقين الذين يحققون وفراً في استهلاك الوقود ويقللون من الأعطال.
- تزويد كابسات البلدية بأنظمة تتبع ذكية (GPS) وكاميرات خلفية لتسهيل الملاحة وتأمين سلامة السائق أثناء الرجوع للخلف.

**المصادر والمراجع**

الجبوري، أحمد .(2020) .إدارة الخدمات البلدية وأثرها في التنمية المستدامة .عمان :دار وائل للنشر.

العبادي، محمد .(2018) .كفاءة إدارة النفايات الصلبة في البلديات الأردنية .مجلة الدراسات البيئية، 12(2)،45-60.

السالم، خديجة .(2021) .التخطيط اللوجستي وحركة الآليات في القطاع الحكومي .القاهرة :دار الفكر العربي.

بطاينة، عمر .(2019) .تحديات العمل الميداني لعمال وسائقي قطاع النظافة في إربد) .رسالة ماجستير غير منشورة .(جامعة اليرموك، الأردن.

الشمري، فهد .(2022) .تأثير مهارات القيادة على التكاليف التشغيلية للمركبات الثقيلة .المجلة العربية للإدارة،(1)33 ،.110-125

وزارة الإدارة المحلية .(2021) .دليل العمل الميداني لإدارة النفايات الصلبة في الأردن .عمان :مطبوعات وزارة الإدارة المحلية الأردنية.

النعيمات، طارق .(2017) .الصحة والسلامة المهنية للعاملين في قطاع الخدمات البيئية .الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية.

حداد، ريما .(2020) .دور الموارد البشرية في تحسين جودة الخدمات البلدية .مجلة الإدارة العامة،(4)15 ، .88-102

القضاة، محمود .(2019) .الازدحام المروري وتأثيره على كفاءة الخدمات العامة في المدن الأردنية .مجلة العلوم الهندسية والتكنولوجية،(3)9 ،.200-215

ياسين، علي .(2023) .اقتصاديات النقل والتشغيل في البلديات المعاصرة .عمان :دار المناهج للنشر والتوزيع.